

يعتقد الكاتب المعروف روبرت فيسك بأن "حملة الأسد يجب أن يرحل" سيتم التخلي عنها بهدوء، بفضل تنظيم الدولة الذي هو أكثر بغضا للأميركيين من حكومة دمشق.

وأشار فيسك في مقاله بصحيفة إنديبننت إلى لغة جديدة للولايات المتحدة بشأن سوريا، كما جاء على لسان فوتيل مؤخرا عندما قال "قطعا يجب أن نتحرك وفق ما لدينا"، وتساءل هل هذا معناه أن الكلام المعاد بأن "الأسد يجب أن يرحل" بدأ يتغير، لأننا لم نسمع الكثير من الأميركيين يقولون هذا الكلام في الآونة الأخيرة ونادرا ما لاحظنا ذلك.

ويرى فيسك أنه ليست هناك خطط مستقبلية لسوريا، كما في لبنان، لتطويرها بعد الحرب، ولا خطط لسياسة مستقبلية تجاه الأسد، وأن الجيش السوري سيكون له دور في أي "سوريا جديدة"، وأن هذا ما تدركه روسيا ولذلك تدخلت بهذه الطريقة المأساوية، كما أن خسائر الجيش السوري مرتفعة جدا، وهو السبب الذي ربما دفع موسكو لنشر قواتها الجوية في اللاذقية وطرطوس.

وتابع الكاتب أنه إذا هزم تنظيم الدولة فيجب أن تكون هناك مخططات لأولئك السوريين الذين قاتلوا على الجانبين، لكن يبدو أن الأميركيين تخلوا عن القصف الجوي للروس (بعد تدميرهم منه) والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يخشى قول ما هو واضح بأن حكومة دمشق أفضل من تنظيم الدولة، وختم بأن الأيام هي التي ستحدد من سينتصر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/05/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com